

تحليل علمي للتركيب الاجتماعي في إسرائيل تكتبه مجموعة من مفكري الـ "ماتزبن" (1)

الطبقة الطبقية للمجتمع الإسرائيلي

الهوامش

- 1 - الكتاب السوي الاحصائي للحكومة الإسرائيلية 1966 .
- 2 - موسى دايان ، دافار ، 2 ايار 1967 .
- 3 - ان الغلبة هؤلاء الذين اعتبر هذه الاموال التي تجمع في امراك لتحويلها الى بلد آخر بأنها « هبات خيرية » خاصة لانقاذات خيرية الدخل . وتمتد هذه الهبات على حسن نية وزارة المالية الأمريكية ، ومن الباطني الافتراض ان حسن النية هذا لن يستمر اذا اثبتت اسرائيل سياسة مبدا معاداة الامبريالية .
- 4 - لوسون 2 تموز 1966 .
- 5 - جرنال اوف ايدولوجيك ليرنشر - كانون اول 1966 ص 117 .
- 6 - ووفق على هذا القانون عام 1964 .
- 7 - اخذت هذه الازمة من التسمية الاقتصادية لإسرائيل ، (حالي وكليوف - مائل) ونشرها بنك اسرائيل وفريدريك برايتز ، 1968 . عبارة « موارد اخرى » الواردة تحت عبارة « تحويلات رأسمالية طويلة الاجل » ثم حذفها من بين الارقام لان كل من يصفى الطويلة الاجل والاحادية اخذنا مع بعضي .
- 8 - البروفيسور د. بايبانكين في معاريف ، 20 كانون ثاني 1970 .
- 9 - يديوت اخباراتوت ، 30 ايلول 1970 .
- 10 - في مجموع الـ 1.024 مليون دولار من المساعدات العسكرية الأمريكية المخصصة للبلدان الاجنبية ، باستثناء فيتنام خلال عام 1970 ، تلقت اسرائيل وحدها 500 مليون دولار امريكي !
- 11 - في اوائل كانون الاول عام 1970 تقدمت سفير بيمزانية 1970 - 1971 . وتم تخصيص 400 من هذه الميزانية للاراض العسكرية ، وهذا يتضمن : شراء الاسلحة بنقل جريئا من مبلغ 400 مليون دولار التي وعد بها نيكسون و تسمية مسانعة الاسلحة والايحات العسكرية و الانفقات اليومية لمعدات الامم القومية و ...
- 12 - ان عبارة « المؤسسة الصهيونية » هي تلك العبارة التي استخدمت عرفا في اسرائيل لتشير الى الحكومة الحاكمة الموجودة في المؤسسات الصهيونية المتداخلة .
- 13 - في كانون ثاني عام 1970 كان في اسرائيل عشر يمين يومية عبرية ، سبع من هذه الصحف تنتمي لأماتان في صحف حزبية ، وتضمن هذه صحفتيه الصال وصحيفة دافار ، ولإحزاب وصحيفة الامام مالمعشار . اما الصحف الثلاث الخاصة في مارياف ويديوت اخباراتوت لأماتنا صحيفتان ستانسان لزعيمان السياسة التوسعية وصحيفة مارتس صحفية مسيحية اكثر ليبرالية من غيرها يدبرها جرشوم شوكن الرقابة العسكرية على الصحافة يعمل بها في اسرائيل .
- 14 - شوكن في هارتس « عاهرة مروان البحر ونسن » ، بلات في مطلع السنة الجديدة ، 20 سبتمبر 1961 .
- 15 - حركة المعارضة في اسرائيل ، وعلى الاخص في اوساط الطبقة التانويين ، لم تناقشها في « اسرائيل : المصارفة تسو » (بلاد دوارف) ، في 12 حزيران 1970 لولا اورد

في العدد القادم :

- دور اسرائيل في أفريقيا وآسيا
- الاستبداد والصالح القومي
- اليمن الصهيوني
- ورطة اليسار الصهيوني

الامبريالية من جهة والمقاومة العربية من جهة اخرى .
وذهب هذا التدفق الهائل من الموارد التي ستارح الهجرة والاسكان والتوظيف اللازم للتمشي مع تدفق المهاجرين الذي رفع السكان اليهود من 6 مليون في عام 1948 الى 24 مليون في عام 1968 .

سحب هذه العملية فساد شخصي طفيف نسبيا ، ولكنه مصحوب بفساد سياسي واجتماعي هائل ، وتدفق الموارد تاتي هام على ديناميكية المجتمع الإسرائيلي ، لان الطبقة العاملة شاركت ، بصورة مباشرة وغير مباشرة في تحويل راس المال هذا .

وليست اسرائيل بلدا تنصب فيه المساعدة الاجنبية في جيوب خاصة ، انها بلد تكون فيه المساعدة للمجتمع بأسره ، ولا يحصل العامل اليهودي في اسرائيل على نصيبه نقدا ، ولكنه يحصل عليه في شكل منزل جديد وديفيو نسبيا لم يستطع اقتنائه بكمب راس المال محليا ، لانه يحصل عليه عن طريق التوظيف بالصناعة التي ما كانت لتبدأ وتنتشر بدون المساعدات الاجنبية ، ويحصل عليه في شكل مستوى المعيشة الاساس الذي لا يتطابق مع انتاج ذلك المجتمع ، وينطبق نفس الشيء على ارباح الرجوازية الإسرائيلية التي تلطم البيروقراطية نشاطها الاقتصادي وجني الارباح من خلال المساعدات ، والوزنات الاستراد والاعانات الغربية .

وبهذه الطريقة ، يجري الصراع بين الطبقة العاملة الإسرائيلية ومستخدميها ، البيروقراطيين والراسخين ، ليس فقط على فائض القيمة الذي ينتجه العامل ، ولكن ايضا على نصيب ما تتلقاه كل فئة من مورد المساعدات الخارجي هذا .

اسرائيل والامبريالية

ما هي الظروف السياسية التي ساعدت اسرائيل على تلقي مساعدة خارجية بمثل هذه المقادير وفي ظل ظروف لا تفرح لها ؟
اجاب محرز « هارتس » في الصحفة اليومية ، في عام 1961 : « عهد الى اسرائيل بدور ليس مختلفا عن دور كلب الحراسة . وليس الانسان بحاجة لان يخشى من انها ستمارس سياسة عدوانية تجاه الدول العربية اذا كان ذلك سيستأنف مع مصالح أمريكا وبريطانيا ، ولكن اذا فضل الغرب ، لسبب او لآخر ، ان يفضي عينيه بإمكان المرء الاعتماد على اسرائيل لتعاقب بشدة تلك الدول المجاورة التي تجاوزت تقارها في السلوك ، تجاه الغرب ، الحدود الصحفية » (12)

وتشارك هذه الفئات في الاتجاه المادي للصهيونية الاثري داخل اسرائيل ، والتفكار الثوري في سائر أنحاء الشرق الاوسط ، واي متتبع من كتب للثورات الثورية في داخل العالم العربي ، ضد الصهيونية في اسرائيل ، والنفال من اجل الثورة الاجتماعية في العالم العربي .
ولا تشع هذه الاستراتيجية التي بنيت تجاهل النشاط في داخل الطبقة العاملة الإسرائيلية ، انها تشع فقط التي ان هذا النشاط ينبغي ان يفضح للاستراتيجية العامة للثرفال ضد الصهيونية .

وتاك ، مرات عديدة ، هذا التقييم لدور اسرائيل في الشرق الاوسط ، ومن الواضح ، انه لا يمكن عزل سياسة اسرائيل الخارجية العسكرية عن ديناميكية الصراعات الاجتماعية الداخلية وحدها ، ان الاقتصاد الإسرائيلي برته مبني على الدول السياسي والمسكري الخاص الذي يؤدي الصهيونية ويجمع التوسيع في الشرق الاوسط ككل . واذا عاشت اسرائيل في ظل من بقية الشرق الاوسط ، فليس ثمة داع لإيفاح من 70 بلاتة من تدفق الاموال ليست مستفيدة للربح للثافة الاقتصادية ولا تضع لانتخابات الربحية ، ولكن المشكلة لحل سريما عندما ينظر الى اسرائيل كمنصر اساسي في الشرق الاوسط ، وان حقيقة ان جزءا كبيرا من هذه الاموال ياتي من التبرعات التي يجمعها اليهود في سائر أنحاء العالم ، لا يفر كونها انها

نظام طهران

والمؤامرات النفطية

هذه ترجمة أعدتها « الهدى » (أي : النجر الاحمر) ، التي تصدرها « المنظمة الثورية لحزب توده الوطني الديمقراطي » وهي « لمرعة زيادة المالكات التي خاضها النظام الرجعي العميل في ايران ، لاجهاض معركة النفط الحقيقية .

الهدى

في الخامس عشر من شباط الماضي ، ومن حكومة الشاه انقلابية اخرى مع كارتيلات النفط شركات النفط ابدت « ارتياحا » من هذا الانقلابي . « جيشيد اموزكان » ، مثل نظام الشاه ، صرح بان « الديموق ترفرت في بين فرحا بالانتصار » . البيت الأبيض ايضا اعلن فرحته لتوقيع هذه الاتفاقية واقر من انه لا يوقع هذه الاتفاقية سيساعد على التقلب على عدم الاستقرار الذي تعاني منه الصناعة النفطية .

لقد تم توقيع هذه الاتفاقية بعد اسابيع من المفاوضات واللقاءات المتعددة مع الحكومة العراقية ، وقد أصبح لهذه الاتفاقية اهمية كبرى ، فتمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء العراقي ، وقد تم توقيعها في بغداد في 16 فبراير 1971 .

لقد تم توقيع هذه الاتفاقية بعد اسابيع من المفاوضات واللقاءات المتعددة مع الحكومة العراقية ، وقد أصبح لهذه الاتفاقية اهمية كبرى ، فتمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء العراقي ، وقد تم توقيعها في بغداد في 16 فبراير 1971 .

لقد تم توقيع هذه الاتفاقية بعد اسابيع من المفاوضات واللقاءات المتعددة مع الحكومة العراقية ، وقد أصبح لهذه الاتفاقية اهمية كبرى ، فتمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء العراقي ، وقد تم توقيعها في بغداد في 16 فبراير 1971 .

لقد تم توقيع هذه الاتفاقية بعد اسابيع من المفاوضات واللقاءات المتعددة مع الحكومة العراقية ، وقد أصبح لهذه الاتفاقية اهمية كبرى ، فتمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء العراقي ، وقد تم توقيعها في بغداد في 16 فبراير 1971 .

لقد تم توقيع هذه الاتفاقية بعد اسابيع من المفاوضات واللقاءات المتعددة مع الحكومة العراقية ، وقد أصبح لهذه الاتفاقية اهمية كبرى ، فتمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء العراقي ، وقد تم توقيعها في بغداد في 16 فبراير 1971 .

لقد تم توقيع هذه الاتفاقية بعد اسابيع من المفاوضات واللقاءات المتعددة مع الحكومة العراقية ، وقد أصبح لهذه الاتفاقية اهمية كبرى ، فتمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء العراقي ، وقد تم توقيعها في بغداد في 16 فبراير 1971 .

لقد تم توقيع هذه الاتفاقية بعد اسابيع من المفاوضات واللقاءات المتعددة مع الحكومة العراقية ، وقد أصبح لهذه الاتفاقية اهمية كبرى ، فتمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء العراقي ، وقد تم توقيعها في بغداد في 16 فبراير 1971 .

ما هي مطالب الشركات

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

1 - القضاء على فكرة تأميم النفط في ليبيا والجزائر ، على تعديل ميزان الفرانك الى 50% بالنسبة لبقية الفشار منطقة (اوبك) ، فبدأت تشع بالخوف على امتيازاتها ومصالحها من اجراءات ومطالبات ليبيا والجزائر ومن ترويض فكرة تأميم الصناعات النفطية في هذين القترين . ومن احتمال قيام بلدان منظمة (اوبك) باجراءات ومطالبات معاكسة .

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

حامل لواء الوطن

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :

وهكذا كانت شركات النفط الغربية ومنذ بداية الفسحة الأخيرة تهدف الى :